المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية – جامعة سيدي بلعباس
ISNN : 2170-0060 EISSN : 2602-523X
المجلد 06 -- العدد 02 -- ديسمبر 2015 ص 192 - 204

# التجربة الجزائرية في مجال القنوات الفضائية المتخصصة – دراسة تقويمية

# The Algerian experience in the field of private satellite channel


| أستاذ مساعد أ. دحمار نور الدين<br>MAA. Dahmar Noureddine<br>noureddinedahmar@gmail.com | علوم الإعلام والاتصال | جامعة الجيلالي اليابس - سيدي بلعباس - الجزائر |
|---|---|---|


DOI :


**ملخص**

تعد القنوات المتخصصة أحد مظاهر التطور الذي برز مؤخرا في المؤسسات التلفزيونية الفضائية العالمية عامة والعربية والجزائرية خاصة ؛حيث يستهدف هذا النمط الإعلامي المتخصص قطاعات محددة من الجماهير محاولة تلبية احتياجاتها المختلفة.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى عرض وتقييم التجربة الجزائرية في مجال التلفزيون الفضائي من خلال القنوات المتخصصة واقعها ونشأتها مع تقديم نماذج منها ؛كما تحاول الورقة البحثية التعرض للمشكلات التي تواجه هذه المنظومة الإعلامية محليا؛ للخروج في نهاية المطاف إلى تقديم مجموعة من التوصيات كرؤية مستقبلية لتفعيل أداء القنوات الفضائية المتخصصة في الجزائر.


**الكلمات المفتاحية:** القنوات الفضائية؛ التجربة الإعلامية؛ القنوات المتخصصة؛ الإعلام المتخصص .


## Abstract

The specialized channels, a manifestation of the recent evolution has emerged in the private and public Arab and Algerian global satellite television institutions; the purpose of this media-style specialist specific sectors of the public to try to meet different needs.

This paper aims to demonstrate and evaluate the Algerian experience in the field of satellite television through specialized channels: reality and origins while providing models of them; as the research paper is trying to exposure to the problems facing this media system locally; to come out in the end to provide a set of recommendations for future as a vision to activate the performance of the satellite channels specialized in Algeria.


**Keywords:** Media experience, specialized channels, specialized media**.**


**المؤلف المرسل:** أستاذ مساعد أ. دحمار نور الدين **البريد الإلكتروني:**noureddinedahmar@gmail.com

**مقدمة**

يشكل ظهور القنوات الفضائية في أي مجتمع من المجتمعات قضية أساسية ومهمة لقطاع الإعلام في تلك الدولة؛ خاصة بعد اتساع جماهيريتها وتزايد تأثيرها في المشاهدين؛ في ظل استفادة التلفزيون من التطورات المتلاحقة في تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

ويعد اطلاق القنوات المتخصصة في الجزائر بكافة أنواعها وأشكالها ضرورة ملحة فرضتها عدة عوامل لاسيما التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العالم وتوظفها لصالح وسائل الاعلام وأيضا لجانب أخر يتعلق بعنصر أساسي ومهم في العملية الاتصالية وهنا الامر يتعلق باحتياجات الجمهور الذي تسعى هذه القنوات لتلبية مطالبه وإشباعها.

وفي هذه الورقة نتناول العديد من العناصر المتعلقة والمرتبطة بموضوع الإعلام التلفزيوني الفضائي المتخصص في الجزائر ؛حيث نتعرض في البداية للإعلام المتخصص والقنوات المتخصصة مقاربة نظرية؛ ثم أنماط التلفزيون الفضائي المتخصص، يليه تطور الاعلام المتخصص في مؤسسات التلفزيون؛ كما نعرج على نماذج من التلفزيون الفضائي المتخصص في الجزائر، وأخير تقييم هذه المنظومة الاعلامية.

**أولا : الإعلام المتخصص والقنوات المتخصصة مقاربة نظرية**

يعد التخصص سمة رئيسية من سمات العصر الحديث ومع ظهور العديد من التطورات والتغيرات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومع تنوع الجمهور وتعدد رغباته واحتياجاته ومع تعدد الأهداف الإعلامية برزت فكرة القنوات التليفزيونية المتخصصة على المستوى العالمي، ولتقديم خدمات إعلامية متخصصة تهتم بتقديم مواد تتلاءم مع خصائص وسمات الجمهور(سعيد النادى سعد محمد،2007، ص468).

ويعرف سامي الشريف الاعلام المتخصص بأنه يهدف إلى إعداد ونشر واتاحة أنواع محددة ومتعمقة ومتخصصة من المادة الإعلامية بهدف توجيهها لجمهور محدد ذي خصائص وسمات واحتياجات وأذواق مشتركة أو متقاربة(سامي الشريف، 2009، ص48).

وهناك من يعرفه بأنه رسالة ما تتخذ أشكالاً ووسائل مختلفة مقروءة، مسموعة أو مرئية، بهدف التعبير عن موضوع ما، يتسم بالاعتماد على الأبحاث والدراسات ذات التخصص الدقيق، أو موجه لفئة أو جمهور محدد أو كليهما معا، في إطار أهداف، ووظائف محددة تتمثل في الأخبار، التثقيف، التعليم، الترفيه (سوزان القليني، 2004، ص 11-12).

والإعلام النوعي أو المتخصص يقع ضمن مجال من مجالات الحياة اليومية وأهمها السياسية والثقافية والتربوية والصحية والعسكرية والأمنية والرياضية والبرلمانية ويركز على دراسة ومعالجة الأحداث والظواهر والتطورات في مجال محدد، وتقوم به كوادر إعلامية مؤهله ومتخصصة أكاديمي (المشاقبه بسام عبد الرحمن، 2012، ص98)، وساهم مجموعة من الظروف في بروز الاعلام المتخصص؛ حددها أديب خضور لمجموعة في النقاط التالية (أديب خضور، 2016):

- يأتي الإعلام المتخصص تعبيرا عن التقسيم الاجتماعي للعمل وانعكاسا له.
- يرتبط التقسيم الاجتماعي للعمل موضوعياً بمستوى التطور الحضاري العام للمجتمع وتطور قوى الإنتاج وعلاقاته وانعكاس ذلك كله في الحياة المادية والروحية للمجتمع.
- اتساع مجالات اهتمام الإعلام لتغطي مختلف جوانب الحياة، ولم يعد الإعلام العام؛ وبالرغم من مقدرته على التكيُّف وسعيه لتنويع موضوعاته قادرا على مواجهة هذا التحدي الجديد.
-اتساع الإطار الجغرافي الذي تشمله التغطية الإعلامية بفضل التطور التكنولوجي وتطبيقاته في مجال الإعلام لتشمل العالم كله.
-أصبحت الأحداث والظواهر والتطورات أكثر تعقيداً وتنوعا وتشابكا وذلك بفعل عوامل ذاتية وموضوعية مختلفة؛ ولم يَعُدْ بوسع الإعلام العام تقديم المعالجة المطلوبة لها ووفق المستوى المطلوب.
-انتشار التعليم واتساع مجالاته بشكل غير مسبوق.
- الآثار الثقافية التي ترتبت على انتشار التعليم إلى الدرجة التي أصبح فيها الإعلام العام عاجزاً عن الاستجابة الفاعلة لانتشار الثقافة في المجالات كافة وفي أوساط مختلف الشرائح الاجتماعية.

-ازدياد الحاجات الإعلامية للشرائح المتعلمة والمثقَّفة المتعددة والمختلفة، وتعثر خطوات الإعلام العام في تقديم مادة قادرة على إشباع هذه الحاجات بالشكل المطلوب.

-تطوُّر المعطيات في مجالات ونشاطات معرفية ومجتمعية وعلمية، وغناها، وتحوُّلها إلى حياة كاملة، أمرٌ جعلَ الإعلام العام يرتبك في تقديم المعالجة الإعلامية المناسبة لها

- سعي القوى التي تمتلك الإعلام وتوجهه إلى تحقيق تأثير أشمل وأعمق في الواقع الاجتماعي عن طريق الوصول الفاعل والمؤثر إلى جميع الفئات الاجتماعية، وذلك بعد أن أثبتت البحوث تعاظم الأهمية الاجتماعية-الاقتصادية للإعلام.

-يأتي الإعلام المتخصِّص استجابة لظاهرة الاستقطاب في الحياة الإعلامية المحلية والعالمية .

وتوجد ثلاث عناصر أساسية للإعلام المتخصص وهي(أميره عبدالله الجاف، 2016):

**أ-المادة الاعلامية المتخصصة :** وتكمن أهميتها في كونها أكثر من مجرد نقل للمعلومات، إذ تهيء منبرا للمنافسة ونقل الأفكار والمبتكرات ولتبادل الخبرات والتجارب وقد تسعى إلى التأثير على أصحاب القرارات أو لتعزيز القدرة الإبداعية.

**ب- المحرر الإعلامي المتخصص :** حيث يتطلب الإعلام المتخصص خبرة وكفاءة خاصة في كادره التحريري، وخاصة بالنسبة لكل نوع أو فرع من مجالات التخصص العديدة والمتنوعة، فالإعلامي المتخصص أشبه ما يكون بالباحث العلمي، ولذا يجب أن يتجاوز دوره المتمثل بمجرد الأداء الاعلامي المعتاد وهو تقديم مجموعة من الأنباء للجمهور عن الأحداث، بل يمتد إلى دور آخر أعمق وهو التحليل وكشف الأبعاد والخلفيات الفنية الدقيقة على أسس علمية ومنطقية.

**ج- الجمهور المتخصص :** على الإعلامي المتخصص أن يعرف أن مادته الإعلامية موجهة إلى ثلاث فئات من الجمهور، جمهور مثقف ثقافة متوسطة، وجمهور مثقف ثقافة عالية، وجمهور متخصص.

ويقصد بالقنوات المتخصصة تلك التي تركز اهتمامها على فرع واحد من التخصصات التي يهتم بها نوع من الجمهور، وقد ينشأ عن هذا التخصص جزئيات أخرى من هذه الفروع (المنصف العياري، 2006، ص11).

وتعرف أيضا وهي القنوات التي تسعى لمخاطبة جمهور مُحدّد من خلال تقديم مضامين إعلامية متخصصة (هبة شاهين، 2009، ص388).

أشار خبراء الاعلام إن الرسالة الاتصالية الموجهة الى شريحة من المجتمع قد لا تهم شريحة أخرى فجاءت هذه القنوات كإحدى ثمار تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي وفرت نظاما مختلفا عن النظام السابق تمثل في توفير الاتصال في اتجاهين، حيث نتج عن ذلك ظهور العشرات من القنوات المتخصصة التي قدمها التلفزيون الكابلي والبث المباشر عبر الاقمار الصناعية والتلفزيون الرقمي والألياف الضوئية(سامي الشريف، 2009، ص304)

**ويعود ظهور وانتشار القنوات الفضائية المتخصصة إلى ما يلي**(رحيمة الطيب عيساني، 2016)**:**

- العوامل التكنولوجية المتمثلة في نظام البث باستخدام تكنولوجيا الأقمار الصناعية؛ خاصة البث المباشر الذي أتاح كما كبيرا من القنوات اتجه الكثير منها إلى التخصص في إنتاج تقديم مضامين معينة.
- زيادة رأس المال المستثمر وزيادة عدد الممولين في مجال الإعلام بشكل عام.
- ظهور الإعلام الخاص بعد احتكار الإعلام الحكومي العربي الساحة لفترة طويلة.
- ظهور التخصص كأحد سمات المجتمع العصري.

برزت إلى الوجود فكرة القنوات التليفزيونية المتخصصة لتغير الكثير من المفاهيم الإعلامية السائدة وتخلق بنية إعلامية جديدة ترتكز إلى إطلاق الطاقات الإبداعية وتقوم على التميز فى الأداء لكى تستطيع مواجهة التحديات التى نشأت فى عصر أقمار البث المباشر.

يعد ظهور القنوات المتخصصة هى الوجه الآخر لوجود التكنولوجيا الرقمية لذا فكان من أهم أسباب ظهور هذه القنوات هو زيادة عدد الممولين والقنوات ووسائل الإرسال والاعتماد المالى بمع نى أن الإعلام المرئى والمسموع سوف يتطور هو الآخر ويتجه بالمشاهد من العمومية إلى الخصوصية وكذلك فى انتاج برامجه نفسها سوف يتجه إلى

التخصص وإنتاج أى منتج إعلامى له ذوق خاص(علاء محمد عبد العاطى، 2006، ص03).

**ثانيا: تطور الاعلام المتخصص في مؤسسات التلفزيون**

اتجهت المؤسسات التلفزيونية الى التخصص مثل باقي وسائل الاعلام؛ حيث اصبح واقعا ملحوظا من خلال عدة مؤشرات نوضحها على الشكل التالي:

**أ-تخصيص فقرات لموضوعات معينة داخل البرنامج ذات التوجه العام:**

تلجأ بعض القنوات التلفزيونية إلى تخصيص فقرة أة أكثر من برامجها لمناقشة قضايا محددة أو تهم قطاعا محددا من الجمهور؛ ومن الأمثلة على ذلك نشرات الأخبار حينما تخصص فقرة للأخبار الرياضية والأخبار الاقتصادية.

**ب-تخصيص فقرة أو برامج متخصصة في الخدمات التلفزيونية العامة:**

اهتمت القنوات التلفزيونية بتقديم برامج متخصصة توجه مادتها لقطاعات محددة كبرامج الأطفال وبرامج المرأة وبرامج الشباب؛ بالإضافة الى تلك البرامج المتخصصة في المضمون كالبرامج الدينية والفنية وغير ذلك.

**ج- إنشاء قنوات متخصصة:**

تقوم فكرتها على الاهتمام بتقديم مضمون محدد ومعالجته بعمق أو مخاطبة جمهور محدد ذي خصائص وسمات واهتمامات مشتركة كالقنوات الرياضية والقنوات الدينية وقنوات الموسيقى(سامي الشريف،2009، ص56-57)

**ثالثا أنماط القنوات الفضائية المتخصصة:**

وهناك نوعين من القنوات المتخصصة(هبة شاهين، 2009، ص388).

-**قنوات متخصصة من حيث المضمون** : أي قنوات متخصصة من حيث المضامين والمواد التي تقدمها مثل قنوات الأخبار، الأفلام، الرياضة، الموسيقى، المسلسلات.

- **قنوات متخصصة من حيث نوعية الجمهور المتلقي** : أي قنوات التي توجه مضامينها وموادها لشريحة اجتماعية معينة كقنوات الأطفال أو المرأة.

**رابعا : نماذج من التلفزيون الفضائي المتخصص في الجزائر:**

أدى الانفتاح على القطاع الخاص في الجزائر في مجال السمعي البصري الى تسابق العديد من رجال الاعمال والجهات الخاصة الى إطلاق قنوات فضائية متنوعة سواء كانت عامة او متخصصة وفي يلي عرض لبعض القنوات المتخصصة الجزائرية:

**القناة الرابعة الأمازيغية :**

هي عبارة عن قناة ناطقة بالأمازيغية تابعة للتلفزيون الجزائرية وتبث إرسالها باللهجة القبائلية؛ الشاوية؛ التارقية؛ الشنوية والمزابية؛ بدأ بثها يوم الأربعاء 18 مارس 2009 بمعدل 6 ساعات يوميا من 17:00 حتى 23:00 في بدايتها؛ ثم أصبح ارسالها 24 ساعة على 24 ساعة.

**القناة الخامسة للقرآن الكريم :**

تعد أول قناة في الجزائر متخصصة في الاعلام الاسلامي ؛وقد أطلق التلفزيون الجزائري البث التجريبي لقناة القرآن الكريم يوم الأربعاء 18 مارس 2009 بمعدل 6 ساعات من الارسال يوميا(وليد ابراهيم، 2016).

**قناة نوميديا نيوز:**

انطلق بثها في أكتوبر من عام 2012، وهي قناة اخبارية دولية تتناول القناة مختلف القضايا الراهنة في العالم ولها مراسلين ومكاتب في مختلف دول العالم(منتديات ستار 7 العربية،2016 ).

**قناة النهار tv:**

قناة إخبارية تابعة لجريدة النهار الجزائرية؛ انطلق بثها يوم 06 مارس 2012 واتخذت القناة مقرها الرئيسي من عمان على القمر الصناعي نايل سات؛ تهتم بالشأن بالإخباري والسياسي والاجتماعي في الجزائر؛ وتعد برامجها مزيجا متنوعا بين نشرات الأخبار والرياضة والاقتصاد وأخبار الصحف الوطنية

**قناة دزاير شوب:** قناة متخصصة في عرض الاعلانات .

**قناة سميرة tv :** قناة متخصصة في الطبخ والاشغال اليدوية (صليحة عابد، 2012، ص411-412).

**قناة الشروق نيوز:**

تابعة لقناة الشروق tv التي انطلق بثها التجريبي في 1 نوفمبر 2011؛ أما البث الرسمي لها بدأ في عام 2012، على القمر الصناعي نايل سات (بوحزام نوال ونعيمي مليكة، 2014، ص78).

أما قناة قناة "الشروق نيوز بدأ بثها يوم19مارس 2014؛ شعارها "كن أول من يعلم"؛ وتهدف القناة إلى تحقيق المهنية والموضوعية والحيادية مع تقديم الأفضل بالإضافة إلى الحفاظ على برامجها القديمة وتقديم البرامج الجديدة.

**قناة بربر موسيقى:**

هي قناة تلفزيونية متخصصة في الموسيقى البربرية الأمازيغية من كلاسيكيات سنوات الخمسينيات والستينيات؛ بالإضافة إلى أحدث وأشهر الموسيقى؛ كما تهتم هذه القناة بتخصيص مساحة كبيرة للموسيقى العالمية والمسرح الفرنسي الجديد .

**قناة بربر الشباب:**

هي قناة فضائية تابعة لباقة بربر موجهة لشريحة الأطفال، والشباب؛ وهي قناة الاكتشاف والمغامرة والمعرفة، الترفيه وتسلية، ترافق الأطفال والشباب في حياتهم اليومية من خلال التسلية والتعليم (منتديات ستار7 العربية، 2016).

**خامسا : تقويم الأداء الاعلامي للقنوات المتخصصة الجزائرية :**

يقصد تقويم الاداء المهني للوسيلة الاعلامية هو تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء المهني لها واستخلاص اليات لتطوير العمل بها مستقبلا(محمد حسين علوان، ص389)، ويشمل تقييم ايجابيتها وسلبياتها وفيم يلي تفصيل في ذلك:

**أ-الجوانب الإيجابية في القنوات المتخصصة الجزائرية:**

ونذكرها أهمها:

-تشهد بعض القنوات الفضائية المتخصصة في مجال الخدمة الاخبارية صراعا وتنافسا ملحوظا ما من شانه أن يؤدي غلى تطوير مجال الأخبار على جميع الاصعدة التقنية والزمنية واللفظية.

-سجلت ظهور القنوات المتخصصة في الأخبار تنافسا بينها ما جعل جمهورها على اطلاع بكافة المستجدات وأصبح امام العديد من خيارات التلقي والانتقاء بين نشرات والبرامج الاخبارية في الجزائر

-اسهم تعدد القنوات الفضائية والقنوات المتخصصة في إعطاء فرصة لظهور كادر إعلامي من الشباب وبالتالي يمكن عقد آمال لتطوير الاعلام العربي المرئي والمحلي.

تعدد القنوات المتخصصة وتزايدها واتجاها نحو التخصص لإشباع جماهيرها الأمر الذي من شأنه أن يوفر اختيارات متعددة أمام الجماهير

وعلى العموم اطلاق القنوات المتخصصة جنبا غلى جانب القنوات العامة هو إضافة مهمة للجمهور الجزائري الذي يجد نفسة أمام نمطين من الاعلام والفضائيات.

**ب -سلبيات القنوات المتخصصة الجزائر:**

نذكـر أهمـها:

-إن أبرز ما يثار حول القنوات المتخصصة وما يرتبط بها من تقنيات حديثة قد يؤدي إلى مزيد من انعزالية الجمهور وتقوقع اهتماماتهم وتفتيتي الجمهور الواحد غلى عدد كبير من الجماعات الصغيرة ذات التوجهات المتباينة.

- تسعى القنوات المتخصصة خاصة الخاصة غلى تحقيق الربح لأنها تعتمد على مصادر التمويل الذاتي؛ فالطابع التجاري لهذه القنوات قد يجعلها تتجه نحو الترفيه السهل، ويزداد الأمر خطورة عندما تسعى غلى تقليد بعض القنوات الاجنبية في برامجها.

- سيطرة الاشهار على عدد بعض من القنوات المتخصصة .

- لم تأخذ القنوات الفضائية المتخصصة نصيبها من التخطيط ودراسة الجدوى وطبيعة الأهداف وحاجات الجمهور؛ فان المتابع لهذه اللقنوات لا يجد فلسفة واضحة تحكم أداء عملها.

- إن المشكلة الرئيسية التي يمكن تناولها على مستوى الخدمة البرامجية والتي تتفرع عنها بعض السلبيات الاخرى هي أن معظم هذه القنوات المتخصصة لا تستطيع ملا ساعات إرسالها إلا بإنتاج مستورد لايعبر عن هويتها ولا يعكس ثقافة المجتمع التي تمثله(سامي الشريف، 2009، ص169).

- تكرار المضامين الاعلامية بسبب النقص في الإنتاج(اجقو علي دريدي وفاء، 2013، ص14-15).

ويشير حميدة العربي أن القنوات المتخصصة في المنطقة العربية تعاني من العديد من النقائص يلخصها في النقاط التالية (حميدة العربي، 2016):

-لم تأت بجديد على صعيد الافكار والإعداد والتنفيذ، الجديد فيها هو كثرة الاعلانات والاتصالات هذا أحد أهدافها الرئيسية والأهم من هذا كله أنها ظلت قاصرة عن نشر الوعي الاجتماعي والثقافي والعلمي ولم تسهم في تغيير عقلية المجتمع نحو البناء والإنتاج والتقدم الحضاري.

-امتلأت الفضائيات التخصصية بالمواد الجاهزة كالأفلام والمسلسلات والبرامج الوثائقية والأغاني، تعرضها دون مناقشة أو تحليل او نقد أو اضافات مبتكرة، بل إن الكثير من برامجها مأخوذة من نسخ عالمية دون تغيير أو تعديل، فالقنوات الموسيقية - مثلا - تعرض ما يسمى بالأغاني الشبابية على مدار الساعة دون التفكير في نقدها وتشخيص اسباب رداءتها وهبوط مستواها.

- قلة الخبرة في الاخراج والإعداد والتقديم خالية من الابتكارات ووسائل الجذب والتشويق.

**سادسا : الياء تطوير العمل الاعلامي للقنوات المتخصصة في الجزائر:**

-تأهيل الكوادر الاعلامية عن طريق التدريب المتواصل في الداخل والخارج وذلك لتنمية قدراتها وتحسين كفاءتها في مختلف المستويات الإدارية والفنية ؛حتى تتمكن من النهوض بأعباء الرسالة الاعلامية في ظل التحديات التي تواجه الامة وعوامل المنافسة في ظل السماوات المفتوحة.

-التوسع في عمليات الانتاج البرامج المشترك بين هذه القنوات(هبة شاهين، 2009، ص405).

-ضرورة السعي إلى أنشاء قنوات متخصصة في الاعلام الإسلامي تبث إرسالها باللغات الاجنبية

التأكيد على ضرورة الإسراع في إصدار ميثاق شرف اعلامي تلتزم به هذه القنوات يتضمن ما يلي:

- دعم الحرية المهنية التي يتمتع بها الصحفيون
- ضمان حصول المواطن على اعلام موضوعي متوازن .
- التزام هذه القنوات بأداء حقوق التأليف والإبداع للمصنفات الادبية وسن التشريعات التي تجرم عمليات السطو والقرصنة في هذا المجال(سامي الشريف، 2009، ص192-193).

**خـــاتمـــة**

لازالت التجربة الجزائرية في مجال التلفزيون الفضائي الجزائري المتخصص تجربة فتية وجديدة إذا ما قورنت بمثيلاتها في الدول الغربية والعربية الرائدة والتي تملك تقاليد وعادات لا بأس بها في مجال الاعلام المتخصص بصفة عامة والتلفزيوني بصفة خاصة .

ولعل التأخر في فتح قطاع السمعي البصري وفوضى الأداء الإعلامي التي يعرفها هذا القطاع منذ فتحه وغياب الكوادر الاعلامية المتخصصة لهذا النمط الاعلامي؛ بالإضافة الإمكانيات المالية والتقنية المتواضعة التي يشتغل فيها الصحفيون الجزائريون هي أهم المعالم الكبرى لمشاكل القنوات الفضائية المتخصصة في الجزائر؛ كما كانت هذه العوامل والمحددات التي ساهمت في صنع صورتها لدى المتخصصين والأكاديميين وأيضا لدى جمهورها؛ وهو ما انعكس سلبا على أداء تلك المنظومة السمعية البصرية المتخصصة في بلادنا سواءا كانت تابعة للقطاع العمومي أو القطاع الخاص.

## المصادر والمراجع


- سعيد النادى سعد محمد، **دور بعض قنوات الأطفال الفضائية المتخصصة فى إكساب الأطفال المعلومات الدينية دراسة تطبيقية**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة الإعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس، 2007.
- سامي الشريف، **قضايا في الإعلام الدولي**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2009.
- سوزان القليني، **الاعلام البيئي**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2004.
- المشاقبه بسام عبد الرحمن، **الإعلام الأمني بين الواقع والطموح**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان،2012
- أديب خضور:**الاعلام الصحي دراسة في تأصيل المفهوم**، بحث منشور على الموقع www.hakeemnews.com، تاريخ الزيارة، 24-03-2016، الساعة 18:00 .
- أميره عبدالله الجاف: **دراسة نظرية في مفهوم الإعلام المتخصص**،بحث منشور على الموقع، www.rozhnamawany.com، تاريخ الزيارة 03/21 / 2016، الساعة 23:00.
- المنصف العياري، محمد عبد الكافي، **الفنوات التلفزيونية العربية المتخصصة**، سلسلة بحوث ودراسات اذاعية، تونس، 2006.
- هبة شاهين، التلفزيون الفضائي العربي، الدار المصرية اللبنانية، 2009.
- سامي الشريف، **الاذاعات والقنوات المتخصصة**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2009 ، 2004.
- رحيمة الطيب عيساني ،**اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في توعيته ضد التطرف والتعصب دراسة ميدانية**، بحث منشور على الموقع الالكتروني www.philadelphia.edu.jo/arts، تاريخ الزيارة 07-04-2016، الساعة 16:00 .
- علاء محمد عبد العاطى، **تأثير نمط الملكية فى القنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية العربية على وظيفتها السياسية**، مداخلة ضمن المؤتمر العلمي السنوي الأول " التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة، يومي 12-13 أبريل 2006.
- وليدابراهيم، **تردد القنوات الجزائرية العمومية والخاصة على نايل سات**، مقال منشور على الموقع الالكتروني ://www.misr5.com، تاريخ الزيارة 23-03-2016 ،الساعة 17:00.
- **منتديات ستار 7 العربية**، http://www.star7arab.com/ ، **تاريخ زيارة الموقع الالكتروني 07-03-2016، الساعة 13:00.**
- صليحة عابد، **القنوات الفضائية الجزائرية حرية تعبير أم فوضى التعبير**، ، مجلة فكر ومجتمع، دار طاكسيج، العدد 22، 2012.

- بوحزام نوال ونعيمي مليكة، **القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي دراسة ميدانية على تمثلات شباب مدينة معسكر**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي ،العدد السادس، أفريل 2014.
- محمد حسين علوان، **تقويم الأداء المهني للقنوات الإخبارية العربية دراسة لأراء عينة من النخبة الإعلامية العراقية لقنوات الجزيرة، العربية، النيل للأخبار**، مجلة كلية الأداب، العدد 98، دون سنة نشر.
- سامي الشريف، **قضايا في الاعلام الدولي**، دار النهضة العربية، 2009.
- اجقو علي دريدي وفاء ،**دور القنوات الفضائية العربية في هندسة والواقع والسلوك اللغوي**، مجلة كاليكوت، المجلد 3، العدد 02، جامعة كاليكوت، الهند. 2013.
- حميدة العربي،**القنوات المتخصصة.جدوى وجودها ومدى تأثيرها**، مقال منشور على الموقع http://www.almadapaper.net/ تاريخ الزيارة 2016/03/21، الساعة 10:30